١٢٤ مليون طفل وشاب خارج المدارس
لا استدامة للتنمية دون تأمين التعليم الجيّد المنصف والشامل للجميع

إعداد مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت
بالتعاون مع صحيفة «الديار»

تعليم القراءة والكتابة في نيجيريا

التمارين الحسابية (من ارشيف الامم المتحدة)

لا يختلف اثنان على حقيقة أن التعليم هو المحرّك الأساسي لعجلة التنمية مهما اختلف الوضع الاقتصادي بين بلد وآخر، فتأمين بيئة تسودها غالبية من المتعلّمين تساهمُ بشكل جذري في تحسين حياة الناس على كافة الأصعدة. انطلاقا من هنا، تعمل الأمم المتحدة من خلال منظماتها وبرامجها على تلبية طموحات البلدان لإحداث تحوّلات شاملة تستنهض القطاع التعليمي بصرف النظر عن الوضع التنموي والاقتصادي لكلّ منها. وترى أن عملها يجب أن يصبّ في خانة تأمين التعليم الابتدائي والثانوي، المجاني والمنصف، لجميع البنات والبنين على حدّ سواء، وضمان تكافؤ فرصهم في الحصول على التعليم العالي أو المهني والجامعي وذلك بكلفة ميسورة.

ومن أجل تأطير العمل في هذا السياق، خصّصت الأمم المتحدة هدفاً مستقلاً ضمن أهداف التنمية المستدامة السبعة عشرة لهذا الموضوع، وهو الهدف الرابع الذي يحمل عنوان «ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع».

■ بين الأرقام الإيجابيّة والسلبيّة ■

على الرغم من الحاجة القصوى إلى بذل جهود أكثر جسارة تكون كفيلة بتحقيق هذا الهدف أسوةً بغيرِه من الأهداف، فإن الأرقام والإحصائيات المتعلّقة بالتعليم تبدو مشجّعة ولَو أنها غير مرضيّة فعلياً، إنما تشكّل مدماكاً أساسياً لتُبنى عليه إنجازات أخرى. فقد أُحرز تقدم جوهري على صعيد زيادة إمكانية الحصول على التعليم بكل مراحله، وزيادة معدلات الالتحاق بالدراسة خصوصاً بالنسبة للنساء والفتيات، وتحسنت بقدر هائل مهارات القراءة والكتابة لديهن، وفي الدول النامية، بلغ عدد المسجلين في مراحل التعليم الابتدائي نسبة الـ٩٠ بالمائة. إلا أنه من الجانب الآخر، أفادت البيانات الجديدة التي وفرها معهد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) للإحصاء بأن حوالى ١٦ مليون فتاة تتراوح أعمارهن بين ٦ و١١ عاماً لن يلتحقن مطلقاً بالمدارس الابتدائية، مقابل ٨ ملايين صبيّ غير ملتحقين بها إذا ما استمرت الاتجاهات الحالية على ما هي عليه.

ويُبين أطلس اليونسكو الإلكتروني المتعلق بأوجه التفاوت بين الجنسين في مجال التعليم، الذي صدر قبل الاحتفال باليوم الدولي للمرأة (٨ آذار)، أن الفتيات هن أكثر عرضة للحرمان من حقهن في التعليم، وذلك رغم كل الجهود المبذولة والتقدم المحرز خلال السنوات العشرين الماضية. هذا وما زالت الفوارق بين الجنسين تبلغ أعلى مستوياتها في الدول العربية وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وفي جنوب وغرب آسيا. ويعيش في المناطق التي تعاني من النزاعات أكثر من ٥٠ في المائة من الأطفال الذين هم في سن المرحلة الابتدائية ولم يلتحقوا بالمدارس. كما أن ١٢٤ مليون طفل وشاب هم خارج المدرسة و٧٥٧ مليون من البالغين، ثلثهم من النساء، لا يستطيعون القراءة أو الكتابة، دائماً بحسب أرقام معهد اليونسكو للإحصاء.

ويحتاج التمويل للوفاء بوعود التعليم الطموحة إلى زيادات كبيرة، حيث أن التكلفة الإجمالية لتوفير التعليم لجميع الأطفال والمراهقين في البلدان النامية سترتفع من ١٤٩ مليار دولار (بحسب ما كانت عليه في عام ٢٠١٢) إلى ٣٤٠ مليار دولار بين الأعوام ٢٠١٥ و٢٠٣٠ لا سيّما وأنه في ظل الأزمات العديدة التي يشهدها العالم، يذهب أقل من اثنين في المائة من المساعدات الإنسانية إلى التعليم.

■ خطّة العمل ■

وضعت الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني والحكومات عند إقرار أهداف التنمية المستدامة في أيلول الماضي عدداً من النقاط التي ستعمل على تحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠. في ما يلي، ما تمّ الاتفاق على تنفيذه في الأعوام الـ١٥ القادمة:

– ضمان أن يتمتّع جميع البنات والبنين، والفتيات والفتيان بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيّد، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة؛

– ضمان أن تتاح لجميع البنات والبنين فرص الحصول على نوعية جيدة من النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي؛

– ضمان تكافؤ فرص جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم المهني والتعليم العالي الجيّد والميسور التكلفة، بما في ذلك التعليم الجامعي؛

– تزويد أكبر عدد من الشباب والكبار بالمهارات المناسبة، بما في ذلك المهارات التقنية والمهنية، للعمل وشغل وظائف لائقة ولمباشرة الأعمال الحرة؛

– القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم وضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والأطفال الذين يعيشون في ظل أوضاع هشة؛

– ضمان أن تلمّ نسبة أكبر من الشباب والكبار، رجالاً ونساء على حد سواء، بالقراءة والكتابة والحساب؛

– ضمان أن يكتسب جميع المتعلّمين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، بما في ذلك اتّباع أساليب العيش المستدامة، واحترام حقوق الإنسان، وتحقيق المساواة بين الجنسين، والترويج لثقافة السلام واللاعنف والمواطنة العالمية وتقدير التنوع الثقافي ومساهمة الثقافة في التنمية المستدامة؛

– بناء المرافق التعليمية التي تراعي الفروق بين الجنسين، والإعاقة، والأطفال، ورفع مستوى المرافق التعليمية القائمة وتهيئة بيئة تعليمية فعالة ومأمونة وخالية من العنف للجميع؛

– زيادة عدد المنح المدرسية المتاحة للبلدان النامية على الصعيد العالمي، وبخاصة لأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأفريقية، للالتحاق بالتعليم العالي، بما في ذلك منح التدريب المهني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبرامج التقنية والهندسية والعلمية في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية الأخرى؛

– زيادة نسبة عدد المعلمين المؤهلين، بما في ذلك من خلال التعاون الدولي لتدريب المعلمين في البلدان النامية، وبخاصة في أقل البلدان نموًا والدول الجزرية الصغيرة النامية.

في السياق نفسه، أقرّ المنتدى العالمي للتعليم في اختتام أعماله العام الماضي في إنشيون، بجمهورية كوريا، رؤية تحويلية للتعليم على مدى السنوات الخمس عشرة المقبلة حملت عنوان «الإعلان الخاص بالتعليم لغاية عام ٢٠٣٠». ويشجّع هذا الإعلان البلدان على توفير تعليم نوعي وشامل ومنصف، وفرص التعلم مدى الحياة للجميع. وهو خارطة طريق للحكومات توفر إرشادات بشأن الأطر القانونية والسياسية الفعالة للتعليم، استناداً إلى مبادئ المساءلة والشفافية والمشاركة في الحكم الرشيد.

لمزيد من التفاصيل حول أهداف التنمية المستدامة يمكن زيارة الموقع التالي:
www.un.org/sustainabledevelopment

ولآخر الأخبار والمستجدّات المتعلّقة بالأهداف، زوروا موقع مركز الأمم المتحدة للإعلام:
www.unicbeirut.org.

تسلية — شبكة «الديار»

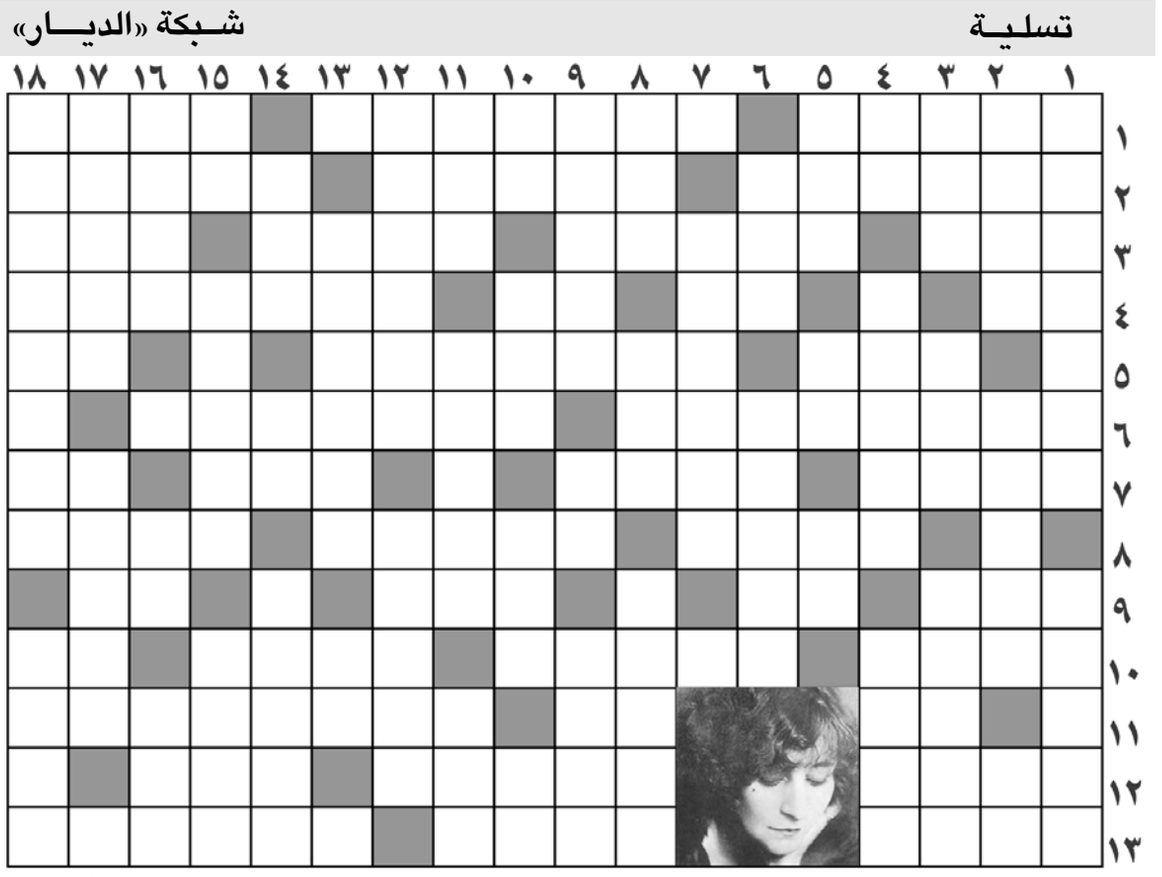

○ أفقياً :

١ـ دولة أوروبية، دولة أوروبية، دولة أوروبية.
٢ـ ممثلة أميركية راحلة، أرجل، نقيض آجلا.
٣ـ ظهر الباخرة، العوض، من الفواكه، أقام بالمكان.
٤ـ لا يباح به، سئم، يبس اللحم، دولة أميركية.
٥ـ عشب، عاصمة افريقية، ضمير منفصل.
٦ـ مدينة أميركية، الجوع الشديد.
٧ـ وحدة وزن، يفقأ، يفك، فصل في الأمر.
٨ـ جمّلت وحسّنت، الخرز الأسود، مدينة نيجيرية.
٩ـ هارب، غير مطبوخ، والد فلان، في القميص.
١٠ـ قرعوا الجرس، مجلة لبنانية، برغي، ضعف.
١١ـ وضع خلسة، نوتة موسيقية، ممثل ومغن أميركي راحل.
١٢ـ أرق، كاتبة فرنسية راحلة صاحبة الصورة، أقطع.
١٣ـ ولدي، كثير، عاصمة عربية.

○ عمودياً :

١ـ الطرق، دولة أوروبية.
٢ـ من المكاييل، دولة آسيوية، طلع النجم.
٣ـ درّب، ضد نشاط، نحات فرنسي.
٤ـ كثير، الانتصار، أقدّم خدمة أو نصيحة.
٥ـ شقيقة سكينة، للتفسير، عملة آسيوية.
٦ـ حدّث، دولة افريقية.
٧ـ عاصمة أوروبية.
٨ـ قبر، صوّر، عاصمة دولة كبرى.
٩ـ مدّ مشروعي بالدراهم، للنهي، ولاية أميركية.
١٠ـ متشابهان، أسرع، صار طريا، صرّ.
١١ـ زاد وكثر، العشب، مقر الرهبان.
١٢ـ يأوون، فيلم لستيف ماكوين.
١٣ـ الحياكة، واحد بالأجنبية.
١٤ـ منع الشيء، تردد صوته في صدره، الملجأ.
١٥ـ ضمير متصل، حيوان اوسترالي، بلدة في الشوف.
١٦ـ بحر، من الطيور، الهي.
١٧ـ ابنيه، عاصمة عربية.
١٨ـ كاتب فرنسي راحل، نقوم.

الحل السابق

○ أفقياً :

١ـ حسان بن ثابت، الرصافي
٢ـ البيرو، لورد، فراس
٣ـ تينول، لا، كوالا
٤ـ م م، زين، ريو، خال
٥ـ آب، واصا، نلت
٦ـ أن، يزد، نسيب البربير
٧ـ لفيف، يكبّل، هر، ايتون
٨ـ اركنساس، أج، تربح، ني
٩ـ سنّت، الري، نت، فا، اس
١٠ـ أجبأ، البصر، تنتشر
١١ـ طي، تيفولي، بأس، فيلق
١٢ـ يهتم، يسيلكوي، ايابي
١٣ـ متر، طل، فنكوفر، يق

○ عمودياً :

١ـ حاتم، الأساطيل
٢ـ سليمان فرنجيه
٣ـ ابن، يكتب، تم
٤ـ نيوز، يفن، أتمت
٥ـ برليوز، سا
٦ـ نو، ناديا لطفي
٧ـ كسر، وسط
٨ـ الأرانب، يا ليل
٩ـ بو، سلا، ليل
١٠ـ تركوني، جنب، كف
١١ـ دو، لبه، تصبّون
١٢ـ اختارت، رأيك
١٣ـ لالا، رف
١٤ـ الدبّابات، أف
١٥ـ صف، ريح، نفير
١٦ـ آر، بت، آتيا
١٧ـ فا، يونس شلبي
١٨ـ يستشيرني، رقيق

الكلمة الضائعة

اعداد : فيليب شماس

من أربعة حروف:

مدينة فرنسية

أنقرة
أسرة
ايطاليا
أفغانستان
انكلترا
باكستان
تماسيح
توبة
تقارير
تمارين
تفاهم
جواب
جزيرة
جنة
حالة
خبرة
خطيفة
خلخال
خدود
روماريو
راديو
رياضة
زق
زند
زامبيا
زنبرك
سورينام
سلحفاة
سحر
سنة
شاحنة
فاغنر
فلوريدا
فوج
فندق
فولتير
ميليا
نسر
يورك
ياوندي
يبرود
يراع
يونيفيل
ياسين.

ر	س	ن	ع	و	ي	ر	ا	م	و	ر	ب	ا	و	ج
ة	ب	و	ت	ا	ي	و	ن	ي	ف	ي	ل	خ	ة	ا
ر	ي	ا	ض	ة	ر	ت	ق	ا	ر	ي	ر	ب	ل	ف
ة	ا	ف	ح	ل	س	ي	ز	ن	د	ي	ا	ر	ا	غ
ف	ي	ر	ل	م	ه	ا	ف	ت	د	ر	و	ة	ح	ا
ا	ا	ا	ز	ن	ب	ر	ك	ن	ت	ة	ر	س	ا	ن
غ	س	د	ف	ن	د	ق	و	ل	خ	ط	ي	ف	ة	س
ن	ي	ي	س	ن	ة	ا	ك	م	ي	ل	ي	ا	ن	ت
ر	ن	و	ا	ر	ي	ن	ج	ز	ي	ر	ة	ا	ا	ا
ك	ر	و	ي	ي	ا	ز	ف	خ	ة	ف	ن	د	ت	ن
ل	ا	خ	ل	خ	ل	ق	و	د	ر	و	ي	ي	س	ة
ح	ي	س	ا	م	ت	ا	ج	و	ق	ل	ر	ر	ك	ن
ر	ة	ي	ب	ر	و	د	ط	د	ن	ت	ا	و	ا	ح
ح	ن	ا	ي	ب	م	ا	ز	ي	ا	م	ي	ل	ب	ا
س	ج	س	و	ر	ي	ن	ا	م	ا	ر	ت	ف	د	ش

الحل السابق

سورينام

SUDOKU

1			9	3			8	
	5	8		7		4		3
			5				9	
	4				6			7
6			7		5			9
		2				6		4
2			6					8
	6			1			4	
8			4			5	7	

الحل السابق

3	8	7	6	9	5	2	1	4
2	9	6	7	1	4	5	3	8
4	5	1	8	2	3	6	7	9
9	6	4	5	3	8	7	2	1
5	3	2	1	7	9	8	4	6
7	1	8	4	6	2	9	5	3
8	4	9	3	5	7	1	6	2
6	7	3	2	8	1	4	9	5
1	2	5	9	4	6	3	8	7

طريقة الحل:
املأ المربعات بالأرقام المناسبة من ١ الى ٩ شرط عدم تكرار الرقم اكثر من مرة في كل مربع صغير (المؤلف من ٩ خانات)، وفي كل خط افقي وعمودي في المربعات الصغيرة والمربع الكبير.

الابراج

■ **الحمل**
(٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان)
تتمكن من الايفاء بكل التزاماتك في أوقاتها المحددة. انك تقوم بالمستحيل وتحمل نفسك فوق طاقتها.

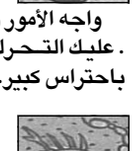

■ **الثور**
(٢١ نيسان ـ ٢١ ايار)
واجه الأمور ولا تكتف بالتبرم والانزعاج . عليك التحرك في جميع الظروف ولكن باحتراس كبير.

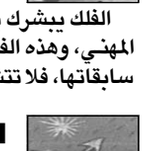

■ **الجوزاء**
(٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران)
الفلك يبشرك بحدث سعيد على الصعيد المهني، وهذه الفترة ستكون أفضل من سابقاتها، فلا تتشاءم.

■ **السرطان**
(٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز)
ستجني ثمار تماسكك. ستحصل بسهولة على شيء تريده. لا تفوت ولا لحظة من السعادة اذا مرت من أمامك.

■ **الاسد**
(٢٤ تموز ـ ٢٣ آب)
اينما تذهب تجلب الحظ لكل من يرافقك وتعرف كيف تسعد نفسك. المسائل العاطفية ستعطيك السرور العام.

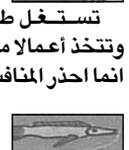

■ **العذراء**
(٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول)
تستغل طاقتك الابداعية ومواهبك وتتخذ أعمالا مهمة تتفوق بها على زملائك، انما احذر المنافسة.

■ **الميزان**
(٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١)
الاقتراب من الواقع هو الحل الوحيد لأزمتك. ستبوح بسر يتعلق بأحد أعز الأصدقاء، ولكن دون أن تدري.

■ **العقرب**
(٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢)
الحظ يلزمه بعض التحرك من قبلك للوصول الى مبتغاك. عليك صهر جميع الطاقات لانهاء العمل.

■ **القوس**
(٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١)
ليس ثمة مشاكل. فترة رائعة ستشعر خلالها بسعادة لا توصف. لا تنكر أنك عاشق، فالحب يظهر ملامحك المتألقة.

■ **الجدي**
(٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢)
تتصرف بكثير من الحكمة وهذا ما يجعل أسهمك ترتفع أمام الجميع. حان الوقت لتعرف من يحبك فعلا.

■ **الدلو**
(٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط)
ثقتك بنفسك تمكنك من النجاح والفوز بنتائج جيدة ترضي طموحاتك. الشكوك وعدم الاستقرار شارفت على الزوال.

■ **الحوت**
(٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار)
خيالك الواسع هو مفتاح نجاحك لكنك لست متأكدا من النتائج . يبدو ان أمنيتك ستتحقق قريبا بعد طول انتظار.